Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(الغضب)

١٥٧ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : (كانت صفية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر ، وكان ذلك يومها ، فأبطأت فى المسير ، فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى تبكى ، وتقول : حملتنى على بعير بطيئ ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح بيديه عينيها ، ويسكتها ، فأبت الا بكاء ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركها ، فقدمت ، فأتت عائشة ، فقالت : يومى هذا لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أنت أرضيته عنى ، فعمدت عائشة إلى خمارها ، وكانت صبغته بورس وزعفران ، فنضحته بشئ من ماء ثم جاءت حتى قعدت عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مالك؟» . فقالت : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ! فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ، فرضى عن صفية ، وانطلق إلى زينب : فقال لها : « ان صفية قد أعياها بعيرها ، فما عليك أن تعطيها بعيرك » قالت زينب : أتعمد إلى بعيرى فتعطيه اليهودية ! فهاجرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشهر ، فلم يقرب بيتها ، وعطلت زينب نفسها وعطلت بيتها ، وعمدت إلى السرير فأسندته إلى مؤخر البيت ، وأيست أن يأتيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هى ذات يوم، اذا بوجس رسول الله فدخل البيت ، فوضع السرير فى موضعه ، فقالت زينب : يا رسول الله ، جارتى فلانة قد طهرت من حيضتها اليوم ، هى لك ، فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها » .

رواه النسائى .[1]

١٥٨ عن عائشة رضى الله عنها قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : السام عليك ، ففهمتُها ، فقلت : عليكم السام واللعنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مهلا يا عائشة : فإن الله يحب الرفق

(١) فى عشرة النساء .